Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو أحمد (والد الشريف) وابنه المرتضى ، وكان هذا المحضر بمثابة إقرار يتضمن قدحا فى نسب العلويين حكام مصر فى ذلك الحين . وحمل إلى الرضى ليوقعه ، حمله إليه أبوه ، فامتنع ولكنه أنكر الشعر واعترف كتابة بأنه ليس بشعره ولا يعرفه .

شاعريته : امتاز الشريف الرضى بشاعرية قوية جداً تتدفق تدفق المحيط . فإذا انطلق لسانه بالرثاء أتى بالقصائد الطويلة التى تزيد على المائة بيت ومعظمها مما يسيل العبرات ، وإذا مدح أطال وأتى بما يرقص ممدوحيه وإذا افتخر أبدع وأجاد ، وأتى فى أبيات معدودة بما لا يتيسر لغيره أن يأتى به فى قصيدة طويلة .

* * *

التشيع فى شعره : ذكر الشريف الرضى كثيراً من مناقب على وآل بيته فى قصائد كثيرة ودافع عن حق العلويين فى الحكم . ورثى الحسين بجملة قصائد رائعة إلى أبعد حدود الروعة . ومن تلك القصائد قوله :

هذى المنازلُ بالغَمِيم فنادها ... واسْكُبْ سَخِيَّ العين بعد جمادها
إن كان دينٌ للمعـــالم فاقضه ... أو مهجة عند الطلول ففادها
يا هَلْ تَبُلُّ من الغليلِ إليهمُ ... إشْرافَةٌ لِلرَّكْبِ فَوْقَ نجادِها
نُؤْيٌ كُمُنْعَطَفِ الحَنِيَّةِ دُنَّه ... سُحْمُ الخدودِ لَهُنَّ إرثُ رَمَادِها
وَمَناطُ أطنابٍ ومَقْعَدُ فِتْيَةٍ ... تَحْبُو زناد الحىّ غَيْرَ زِنَادِها
ومَجَرُّ أَرسَانِ الجيادِ لِغِلْمَةٍ ... سَجَفُوا البُيُوتَ بِشَقْرِها وَوِرَادِها